



الاموال الساخنة العائدة للمضاربين الخليجيين تبحث عن مجالات جديدة مع هبوط البورصات المحلية

■ الرياض - دبي- رويترز: الاموال الساخنة التي قفزت بالاسهم في اسواق الخليج العربية الى ارتفاعات هائلة باتت تبحث الان عن موطن جديد لها.

وباستطاعة مضاربي الخليج المسلحين ربما بعشرات المليارات من الدولارات ان ينقضوا على الاصول الاستثمارية في أي مكان بالعالم.

ويسعى المحللون في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم الى حساب حجم الاموال الساخنة التي هربت من حركة تصحيح حادة شهدتها اسواق الاسهم الخليجية خلال الاسابيع القليلة الماضية ويقولون انه لا يمكن التكهن بالوجهة التي قد تقصدها تلك الاموال.

لكن هناك ما يشبه الاجماع على الدور الذي لعبه المضاربون في المرحلة الاخيرة من طفرة الاسهم الخليجية لاسيما في سوق الاسهم السعودية أكبر بورصة في المنطقة والتي كان اجمالي القيمة السوقية للاسهم المدرجة فيها يتجاوز التريليون دولار حتى وقت قريب. ورغم أن وزارة المالية تعمل حاليا على اعداد لوائح تنظيمية لكبح تدفقات الاموال الساخنة في اطار استعداداتها لفتح البورصة أمام الاجانب، فان المضاربين الأكثر نفوذا كانوا صناديق تعمل لصالح سعوديين أغنياء ودوي نفوذ من الخليجيين والغربيين والقولة الراهنة أن المضاربين السعوديين هم مستثمرون افراد لديهم سيولة وفيرة يشترون الاسهم بأسعار بالغة الارتفاع في مقولة مضللة.

لندن - من رون اسكيو:

ربما يكون لدى العراقيين هواتف محمولة ومقاهي انترنت، ولكنهم لم ينعموا بمزايا اقتصادية حقيقية تذكر منذ سقوط الرئيس صدام حسين قبل ثلاثة اعوام، بل اخسوا فخر كثرها مما كانوا عليه قبل حرب الخليج الاولى.

ولا يزال البقاء على قيد الحياة يمثل الاولوية القصوى للعراقيين فيما يرى البعض ان بلدهم يترنح على حافة هاوية حرب اهلية.

يقول اقتصاديون وسياسيون ان تحسين الاقتصاد سيسهم في رفع معنويات المواطنين كثيرا وربما يساعد ايضا في تقليص العنف المستبد بل هوادة، الا ان الارقام تشير الى ان تحقيق هذا الهدف لا يزال بعيد النحال.

وتبين احصاءات البنك الدولي ان دخل الفرد ارتفع من 479 دولارا في 2003 حين قادت الولايات المتحدة

غزو العراق الى حوالي 1188 دولارا في 2005 بينما كان دخل الفرد 3240 دولارا في عام 1980.

ويكرم العراقيون بانفسهم صورة مشاكل اقتصادية لا تنتهي، في الوقت التي تضرر فيه الاقتصاد بالهجمات ضد القوات الامريكية والعراقية وعلى المنشآت النفطية

وتتمتع تلك الصناديق المضاربة بموارد هائلة حيث تشتري ملايين الاسهم ثم تبيعها عادة في غضون ساعات، لكن معظمها لم يعد

ببساطة يستثمر في السوق السعودية. وقال ياسين الجفري الاستاذ بكلية الاقتصاد وادارة الاعمال بجامعة الرياض ان الامر يرتبط بصناديق ضخمة تديرها مجموعات كبيرة من المضاربين، مضيفا ان الجميع كانوا فائزين عندما كانت السوق آخذة في الصعود في حين انسحب جزء كبير من كلة السيولة عندما تحول اتجاه الاسهم.

ويعتبر وجود أزمة سيولة في منطقة تتمتع بسيولة وفيرة من عائدات نفط قياسية اوضح علامة على انحسار دور كيار المضاربين في سوق هيموا عليها معظم فترات العام الاخير.

وبلغ متوسط قيمة التعاملات في البورصة السعودية 40 مليار ريال (10,67 مليار دولار) يوميا خلال هذه السنة. وأخذ المؤشر يسجل ارتفاعا قياسياف متتالية في الاسبوع الواحد متوجا مع موجة صعود شهدت ارتفاع السوق بأكثر من 600 في المئة منذ عام 2002.

لكن قيمة التعاملات تهاوت منذ بداية حركة تصحيح حادة محت 260 مليار دولار من قيمة

البورصة السعودية. وهكذا تراجعت قيمة التعاملات في بعض الجلسات بنسبة 80 الى 90 في المئة عن متوسط عام 2005.

وبلغ متوسط قيمة التعاملات منذ 26 شباط (فبراير) الماضي 13 مليار ريال يوميا.

وتسعى السلطات السعودية التي بذلت قصارى جهدها لكبح المضاربة الى زيادة سيولة التداول في البورصة عن طريق السماح

للشركات بتجزئة أسهمها وللاجانب بالاستثمار مباشرة في السوق.

كما انحسرت السيولة في اسواق أخرى لاسيما في دولة الامارات العربية المتحدة حيث تراجعت قيمة التداولات بحدة في بورصتي أبوظبي ودبي. لكن جزءا من تلك السيولة استثمر في عمليتي طرح عام اولي اجتذبتا طلبات اكثاب بأكثر من 100 مليار دولار أي ما يعادل تقريبا ثلاثة أرباع الناتج المحلي الاجمالي السنوي للبلاد.

لكن مصرف الاموال الساخنة في السعودية يبدو أكثر غموضا. ويقول وزير المالية السعودي ابراهيم العساف ان صناديق المغتربين السعوديين التي استثمرت في السوق لم تترك المملكة.

والمستثمرون السعوديون هم الاغنى والاكثر نفوذا في المنطقة. وعندما تترك الاموال السوق السعودية فانها عادة ما تشعل فتيل موجة صعود في مكان اخر بالمنطقة. لكن في ظل تهاوي الاسواق عبر بلدان الخليج الاسبوع الماضي فقد اخفقت تلك الاموال دون أثر. وليس بمقدور المحللين ومديري الصناديق في المنطقة أكثر من محاولة التكهن بالوجهة التي ربما تكون قصدها.

وفضل المستثمرون الخليجيون خلال طفرة النفط الحالية الاستثمار قريبا من الوطن لاسباب منها المخاوف أن الاصول في الغرب لاسيما في الولايات المتحدة ربما تستهدف لاسباب أمنية.

وقال مصرفي بارز مقيم في الرياض طلب

ويصفط المواطنون لساعات امام محطات البينزين ولا يجدونه في نهاية المطاف في بلد يملك ثالث أكبر احتياطي من النفط الخام في العالم.

وقال دانييل سبيكهارد الأمريكي

المسؤول عن الاعمار في بغداد بلقد نفقوا الاسراف انه عندما تأتي الولايات المتحدة فسيتمتعون بنفسي مزايا اقتصاد السوق الحديثة التي تتمتع بها الولايات المتحدة.

وفي غياب مناخ مالي طبيعي على غرار ما هو قائم في الغرب فان

الوظيفة الرئيسية للبنك المركزي هي الحفاظ على استقرار الدينار العراقي بينما تحكم وزارة المالية في ميزانية

بنول جانب كبير منها من مبيعات المياري والمعونات الامريكية. واضرت عقود من الحرب والعسكرة والديولية وقلة الاستثمارات بقطاع النفط العراقي

ولكنه كان مستقرا نسبيا قبل الغزو في عام 2003 بينما تنوّالي عليه الأزمات منذ ذلك الحين.

وقبل الحرب كان العراق يضخ حوالي 2,5 مليون برميل يوميا ويبيع منها 1,7 مليون برميل يوميا. وكانت مستحوذات الانتاج قبل الحرب السابقة في عام 1990 تقتربن من ثلاثة ملايين برميل يوميا.

وقال مسؤولون امريكيون انهم يأملون ان يتمكن العراق مع نهاية

تممية البنى التحتية المائية كما يشير التقرير.

يقول عادل البلتاجي مدير معهد ايكاردا لدراسات الزراعة بالمناطق الجافة في حلب ان

«قصايا الامن والتغذية تشكل مشكلة كبيرة في ادارة المياه» مندا مركزية السلطة، و اضاف «يتعين اذا اردنا المساعدة البدء برصد الاثر ففرا

الذين يعيشون باقل من دولار او دولارين في اليوم وتحديد جيوب الفقر هذه واستهدافها». و اقر بأنه «يتبغي ايضا تغيير العادات ووضع

تخصيص 2, 72 مليار دولار لتحلية المياه في دبي

■ دبي-اف ب: قال مسؤول في هيئة كهرباء ومياه امارة دبي في تصريحات نشرت امس الثلاثاء ان دبي خصصت عشرة مليارات درهم (2,72 مليار دولار) لحوادث انتاج المياه الحلاة وشبكات نقلها وتوزيعها وذلك للسنوات الخمس القادمة. وتقلت صحيفة (البليان) عن سعيد الطاير الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي ان الهيئة تستثمر خلال السنوات الخمس المقبلة ما يقارب عشرة مليارات درهم في وحدات انتاج وشبكات نقل وتوزيع المياه». و اضاف المسؤول ان «توترة النمو تتصاعد وترفع توقعات انتاج المياه للسنوات الخمس المقبلة ارتفاعا كبيرا، مشيرا ايضا الى ان الظروف المناخية الحارة لامارة دبي وخاصة في فصل الصيف ترفع كميات الاستهلاك مقارنة بمخيلاتها في العالم».

واكد ان معدل الطلب على المياه ارتفع حوالي عشرة بالمئة في العام الماضي مقارنة بـ2004 «وهي من اعلى نسب النمو في العالم». و اضاف ان معدل الطلب على المياه في السنوات الخمس الماضية في دبي بلغ

% 8,8.

الامارات وامريكا تأملان ابرام اتفاق للتجارة الحرة بمنصف العام

الماضي، وتاجلت المحادثات في وقت سابق هذا الشهر عقب انهيار اتفاق كان من المقرر بموجبه ان تدير شركة موانئ

دبي العالمية الملوكة للدولة محطات شحن في 6 موانئ امريكية.

وقالت وزيرة الاقتصاد في دولة الامارات الشيشة لبنى القاسمي ان تاجيل المحادثات لا صلة له «على الاطلاق» باتفاق شركة موانئ دبي العالمية الذي انهار بعد ان لاقى معارضة شديدة من جانب مشرعين امريكيين اثاروا بواعة قلق أمنية.

وقالت مورغاني ان بورتمان والشيشة لبنى «حدها المجالات التي تحتاج الى تحقيق مزيد من التقدم بما

في ذلك الجانب الخاص بالاستثمار

وذلك دخول السوق في مجالي الخدمات المالية والاتصالات».

وبلغت قيمة المبادلات التجارية بين الولايات المتحدة والامارات العربية المتحدة عشرة مليارات دولار في 2005 الامر الذي يجعل الامارات ثالث اكبر شريك تجاري للولايات المتحدة في الشرق الاوسط بعد اسرائيل والسعودية.

وقالت الشيشة لبنى ان بلادها المتحدة ولا تعتبر انهيار صفقة موانئ دبي العالمية نكسة لباحثات التجارة الحرة، وقالت «لهم هو فهم ان موانئ

دبي- من ويل راسموسن:

يقول مسؤولون تنفيذيون ان حجم أعمال شركات الاستثمارات الخاص في الشرق الاوسط ينمو بنسبة 55 في المئة سنويا مع ابقاء المستثمرين المزيد من عائدات النفط القياسية داخل بلدانهم، لكنهم

استبعدوا ان تتبع هذه الشركات دورا عالميا في المستقبل القريب، ومن المتوقع ازدهار شركات الاستثمار الخاص التي تدير 5,2 مليار دولار مع نمو حركة الاستثمار بفضل

تحرير التجارة وزيادة الانفاق الحكومي على البنية التحتية في مختلف أرجاء المنطقة. وقال عارف مسعود نقوي المدير التنفيذي لشركة أبراج كابيتال على هامش مؤتمر لشركات الاستثمار الخاص في دبي ان بلدان الخليج تحصل حاليا فوائض تبلغ 200 مليار

دولار سنويا 90 في المئة منها يستثمر في سندات الخزانة أي لا يتم انفاقها، وهذه الأزمات تتيح للحكومات الخليجية الاتفاق على البنية التحتية مثل الموانئ والطرق والمصانع فان هذا سيدت تأثيرا ضخما على القطاع الخاص.

وفي حين تقتنص الانزع الاستثمارية للحكومات العربية التي تتمتع بوفرة في السيولة أصولا استثمارية ضخمة في أوروبا والولايات المتحدة، الا أن مسؤولي الشركات غير الحكومية يقولون ان شركاتهم التي مازالت صغيرة قياسا الى السوق العالمية ستظل تركز على المنطقة. وقال آبي سعد العضو المنتدب لشركة شعاع كابيتال ومقرها دبي ان المنافسة ستظل صعبة للغاية في بقية العالم موضحا أن شركات مثل دبي انترناشيونال كابيتال واستثمر يمكنها الاستحواذ على أصول عالميا لكن أنشطة شركة الاستثمار الخاص هنا تميل الى المحلية.

واستحوذت شركتا استثمار ودبي انترناشيونال كابيتال الشابتعان لحكومة دبي على أصول ضخمة مثل مجموعة تاسو صاحبة متاحف الشمع الشهيرة ومجمع المكاتب في مبنى وان

ترافلغر سكوير في قلب لندن. لكن الضجة التي شهدتها الولايات المتحدة اثر الاستحواذ على شركة دبي آد او البريطانية الشهيرة للموانئ

والعبارات من قبل شركة موانئ دبي العالمية التابعة لحكومة دبي تصد شركات الاستثمار الخاص التي انقطع الى الخارج رغم زيادة حجم أعمالها.

وقررت دبي التنازل عن ادارة ستة موانئ أمريكية اثر بروز مخاوف في

اسهم السعودية والكويت تمنى بخسائر حادة

وجرى تداول بعض الاسهم بما يصل الى الف دولار

اثر اتجاه سعودي استمر ثلاثة أعوام بفضل ايرادات

النفط القياسية. ولكن السوق شهدت حركة تصحيح

حادة أدت لخفض القيمة السوقية للاسهم المتداولة بما

يقرب من الثلث في اسبوعين فقط.

وانخفضت قيمة التعاملات لتصبح نسبة قليلة مما كانت عليه قبل حركة التصحيح. وهورت بورصة الكويت 2,1 بالمئة مواصلة خسائر أمس الاول حين فقدت 1,4 بالمئة.

واضربت الاسهم الكويتية بسبب المخاوف بشأن «الارباح غير المحققة» التي أدرجتها بعض الشركات كمكاسب في بياناتها المالية، وهي أصول لم يتم بيعها بعد.

وقال احمد القرشي المدير العام المساعد لشركة بيان للاستثمار المحلية «الارباح التي اعلنتها بعض الشركات كانت غريبة، أعلى عدد كبير منها اوراقا للمساهمين أسهما مجانية بدلا من صرف توزيعات نقدية، وتابع «اثر ذلك على معنويات المستثمرين ويريد كثيرون الخروج من البورصة».

وكانت سلسلة متاجر مركز سلطان لبيع المواد الغذائية في الكويت أحدث مؤسسة تعلن ارباحها غير محققة. وارتفع صافي ربح الشركة في العام الماضي بما يزيد عن 50 بالمئة ليصل الى 39,12 مليون دينار (133,7 مليون دولار) من بينها 6,27 مليون ارباح غير محققة. وهو سهم سلسلة المتاجر 5,26 بالمئة.

وقال محللون ان بورصة الكويت نزلت نتيجة تصريحات مسؤولين كبار اشاروا لعدم الحاجة لتدخل الشركات بضخ أموال في السوق لدعم الاسعار. وقال القرشي «تزيد مثل هذه التصريحات من ضعف المعنويات». وهذا الاسبوع قال رئيس الوزراء الكويتي ان التراجع

الاخير في البورصة ليس استثنائيا ولا لا يرى حاجة لتدخل الحكومة.

وحققت اسواق الاسهم الاخرى في المنطقة أداء أفضل بكثير. وارتفع مؤشر سوق دبي 1,07 بالمئة

وابوظبي 1,12 بالمئة وقطر 1,23 بالمئة.

الاكتتاب باسهم الامارات للاتصالات

التكاملة يتجاوز المعروض 167 مرة

الاولي لاسهم في منطقة الخليج. وقال مسؤول ان اللوائح التي تسمح لاي مستثمر بالاكتتاب في اجمالي قيمة الطرح العام ساهمت في عملي التغطية المرتفع للاكتتاب. وكان الاكتتاب في طرح عام اولي بقيمة 550 مليون درهم لشركة تمويل الاماراتية لاقرارض العقاري تجاوز المعروض 500 مرة تقريبا، كما سحب السيولة التي تحتاجها السوق بشدة من الاسهم في بورصتين دبي وابوظبي اللتين تراجعتا الاسبوع الماضي في عملية تصحيح حادة شملت بورصات المنطقة بأسرها. وقالت الحكومة أيضا أنها ستعجل رد فائض عملية الطرح الى المستثمرين ببيع الاسهم للاكتتاب في تخفيف حدة نقص السيولة.

الماضي عزمها فتح سوق الاتصالات أمام المنافسة منهية بذلك الاحتكار الفعلي للقطاع من قبل شركة الامارات للاتصالات (صتلات). وفرضت الدولة قيودا على الاكتتابات العامة وأرجأت اصدار حقوق بقيمة 272 مليون دولار لبيك دبي الاسلامي للمساعدة على دعم البورصة اثر الخسائر الضخمة التي منيت بها بورصة دبي يوم الثلاثاء الماضي.

وساهم الطرح العام الاولي لشركة الاسارات للاتصالات التكاملة المعروفة أيضا باسمها التجاري «دو» في سحب السيولة في سوق متعطشة للاكتتابات العامة خلال الاسباع الاربعة الماضية مع قيام المستثمرين ببيع الاسهم للاكتتاب

واحدة من أكبر عمليات الطرح العام الماضي -رويترز: قال مصدر مالي في دبي امس الاول ان بورصة الكويت على طرح عام اولي بقيمة 659 مليون دولار لاسهم شركة الامارات للاتصالات التكاملة، ثاني شركة اتصالات في دولة الامارات العربية المتحدة، تجاوز المعروض بنحو 167 مرة.

واجتذب طرح مؤسسي الشركة لاسهم بقيمة 2,42 مليار درهم (658,8 مليون دولار) تمثل 20 في المئة من اسم الشركة طلبات اكتتاب بقيمة 109 مليارات دولار من مستثمرين في الامارات أي أكثر من ثلاثة أرباع الناتج المحلي الاجمالي للبلاد.

وقال المصدر القريب من عملية الاكتتاب لرويترز «معدل تغطية الاكتتاب حوالي 167 مرة».

وكانت الاصات أعلنت العام

■ بيروت- رويترز: تراجعت الاسهم اللبنانية امس الثلاثاء مع خوف المستثمرين من فشل محادثات

سياسية تهدف للتوصل الى مخرج من الأزمة السياسية للبلاد مما قد يضر بخطط الإصلاح الاقتصادي.

واغلق مؤشر بلوم القياسي متراجعا 2,3 في المئة عند 1532 نقطة وفقا لبيانات رويترز.

وقال متعامل بارز ان سوليدير أكبر شركة لبنانية والدعامة الاساسية للسوق دفعت البورصة للتراجع.

فقد تراجع سهم الغة «ا» لشركة سوليدير للتطوير معززة مدتها 45 يوما لصققة دبي انترناشيونال كابيتال لشراء مجموعة دونكاسترن مقابل 1,24 مليار دولار.

وتدير الشركة انهيار صفقة موانئ مقرها في بريطانيا مصانع امريكية تقوم

وقال المتعامل «هناك غموض بشأن المحادثات مما